

الرد الأول من الإمام المهدي إلى المفكر الإسلامي أبي هبة، وربه أعلم بما في قلبه فليحذره..

هذا البيان بتاريخ :

30-11-2014 م الموافق : 08-02-1436 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 11:38:34 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية لليمان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=167872>

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 02 - 1436 هـ

30 - 11 - 2014 م

09:52 صباحاً

الرد الأول من الإمام المهدي إلى المفكر الإسلامي أبي هبة، وربّه أعلم بما في قلبه فليحذره ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الجن والإنس من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وجميع المؤمنين في كل زمان ومكان إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا أيها المفكر والباحث الإسلامي أبا هبة، لسوف نعلم أيّنا الذكي وأيّنا الغبي وأيّنا يحرف الكلم عن مواضعه المقصودة كتحريفك للبيان الحق لقول الله تعالى: {وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ} ٩ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُارِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (54) وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ (55) صدق الله العظيم [الحج].

ونأخذ قول الله تعالى: {وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ} ٩ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُارِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (54) صدق الله العظيم. فهنا يتكلم الله عن المؤمنين بالقرآن العظيم منذ نزول القرآن وهم المتدبرين المتفكرين في كل زمان ومكان فلا ينتظرون معجزات خارقة لكي يصدقوا؛ بل تدبروا الكتاب تدبر العقل والمنطق. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (29)} صدق الله العظيم [ص].

وأما الذين لا يتدبرون ولا يتفكرون في كل زمان ومكان فهم في شك من حقيقة هذا القرآن العظيم حتى يأتي أحدهم الموت فيزول الشك باليقين أو يأتيه عذاب يوم عقيم وهو لا يزال على قيد الحياة، فلا تحرف البيان

عن مواضعه المقصودة. وقد كان الحوار بيني وبين (علي سالم) ليس في المؤمنين بالقرآن العظيم؛ بل كنت أقيم الحجّة عليه بأنّ أصحاب الشكّ في حقيقة هذا القرآن العظيم أنه سوف يزول شكّهم يوم يأتيهم عذاب يوم عقيم قبيل قيام الساعة فمن ثمّ يقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12)} صدق الله العظيم [الدخان].

ولكنك دمجت في البيان آية لم نقصد بيانها على الإطلاق في حوارنا لعلّي سالم وهي قول الله تعالى: {وَلْيَعْلَمْ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (54)} صدق الله العظيم. وحتى وإن نسختها مع الآية المقصودة فعلي سالم يُعتبر أذكى منك كونه يعلم أنّي لا أقصد إلا قول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم، ولكنك أخذت الآية التي قبلها فقلت فكيف تنطبق مع بيان ناصر محمد اليماني؛ رغم أنك لربّما تعلم أنّي لم أقصد بيان آية المؤمنين؛ بل بيان الآية التي تفتي بشكّ الذين لا يوقنون بآيات ربّهم في محكم كتابه وأنه سوف يزول الشكّ باليقين حين يروا آية العذاب بالدخان المبين، ثمّ يزول الشكّ باليقين فيقولون: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم، فمن ثمّ يزول الشكّ باليقين فيقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12)} صدق الله العظيم [الدخان]، ولكنك تحاول أن تظهر عيباً في بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حتى كلفك ذلك أن تحرّف البيان عن غير المقصود.

ويا أبا هبة، والله الذي لا إله غيره لا يخفون علينا الباحثون عن الحقّ من المرجفين المشكّكين في البيان الحقّ للقرآن العظيم، ولسوف أثبت غباءك ومن القرآن العظيم كوني سوف آتي بفكر من هم على شاكلتك فاسمع للقصة الآتية: فقد كان صحابة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحفظون ما يستطيعون من آيات القرآن ثم يذهبون ليبلّغوا الناس بها تنفيذاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [بلغوا عني ولو آية]. وكان الدعاة من المؤمنين بالنبيّ يلتقون ببعض الأغبياء فيتلون عليهم آيات ربّهم، فلا يوقنون بها ولم يتفكروا فيها؛ بل قالوا: "لن نؤمن بها حتى نقابل محمداً وننظر إلى صورته ونسمع الآيات هذه من فيه". فمن ثمّ ذهبوا من الدعاة إلى النبيّ فقابلوه، وللأسف لم يتغيّر من واقعهم شيئاً ولم تهتد قلوبهم لكون الهدى ليس في صورة النبيّ ولا في سماع صوته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ (42)} وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ (43) إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ (44)} صدق الله العظيم [يونس].

فهل سماعهم لصوت النبيّ هدى قلوبهم؟ إنهم لم يهتدوا كونهم لم يتفكروا في آيات ربّهم التي تتلى عليهم. وكذلك الإمام المهديّ، فوالله يا أبا هبة إذا لم يهدك إلى الحقّ البيان الحقّ في هذا الموقع المبارك فإنك لن تهتدي أبداً وحتى لو رافقت الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ألف عام - لو تعمّرنا - وأنا أتلو عليك الليل

والنهار قرّانه وبيانه بالغيب عن ظهر قلبٍ فلن تهتدي إذاً أبداً كونك أصلاً لا تتفكّر في البيان الحقّ للقرآن؛ بل تظنّ الهدى في صورة ناصر محمد اليماني وسماع صوته، ولذلك أنت مصرٌّ على ظهور الصوت والصورة الحيّة. وما الفرق؟ فهل سوف يحاجّكم ناصر محمد اليماني من بعد ظهور الصوت والصورة الحيّة بغير ما يحاجّ به ناصر محمد في موقعه في عصر الحوار من قبل الظهور؟ وربما يودّ أبو هبة أن يقول: "بل نريد أن ندرس كيف تعلّمتَ البيان وكيف يأتيك؟ وهل أنت حافظٌ للقرآن أم إنك فقط تستخدم البحث؟". فمن ثم نردّ عليك بالحقّ ونقول: فهذا هو الغباء الفاحش يا أبا هبة! فكأنّي أحاجّكم بوحىٍ جديدٍ على الساحة من ربّ العالمين! بل نحاجكم بآياتٍ يحفظها علماءكم في صدورهم عن ظهر قلبٍ من قبل أن يبعث الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ولكن للأسف كالحمار يحمل الأسفار في وعاءٍ وهو لا يعلم ما يحمل على ظهره! مع احترامي لعلماء المسلمين؛ ولكن هذه هي الحقيقة.

ويا رجل، كيف أنّ الذين فسّروا القرآن ستجد أنّهم كانوا يحفظون القرآن عن ظهر قلبٍ ولكنك سوف تجد أيضاً الفرق بين تفسيرهم القرآن وبين بيان القرآن للإمام ناصر محمد اليماني، فهو كالفرق بين الظلمات والنور وكالفرق بين الحقّ والباطل؛ بل لا مجال للمقارنة.

والسؤال الذي يطرح نفسه؛ فكيف استطاع ناصر محمد اليماني أن يبيّن القرآن ويفصّله تفصيلاً من نفس القرآن وهو لا يحفظ القرآن؟ فمن ثم نردّ عليكم بالحقّ وأقول: والله الذي لا إله غيره إنّ ربّي يلهمني بكلماتٍ من سلطان علمي وبعض الكلمات لا أعلم علم اليقين حينها هل حقاً هي موجودة في القرآن أم وسوسة شيطان! فلا بدّ أن يطمئن قلبي. فمن ثمّ أضع هذه الكلمات في محرك قوغل حتى أتبيّن وجودها في القرآن لأنّي معذورٌ فأنا لا أحفظ القرآن، فمن ثمّ تحضر كلمات الآية المطلوبة بالضبط، فمن ثم أنظر في أيّ سورة هي وما رقم الآية، ومن باب الحرص أتأكد من صحة الآية من عدّة مواقع خاصةً بالقرآن. فسبحان ربّي! وإنّما يلهمني ربّي كلمات بحثٍ وليست الآية كاملةً، فبعض الكلمات أعلم أنها موجودة في القرآن وبعضها لا يطمئن قلبي حتى أجدها في محكم القرآن.

وعلى كل حال ليس شغلك كيف علّم ناصر محمد البيان يا أبا هبة، ومن المفروض أن لا يهملك ذلك في شيء كونك أصلاً لن تصدق ناصر محمد بأيّ وحيٍّ ما لم يجادلِكَ من آيات القرآن العظيم، إذاً فلماذا تشغل نفسك بمعرفة كيف يتلقّى ناصر محمد وحي التّفهيم؟ بل ذلك غباءٌ كبيرٌ مع احترامي لأبي هبة، وبينك وبينكم (قال الله وقال رسوله) وما عندي وحيٌ جديدٌ ولا كلمة واحدة ولا حرفٌ بغير ما تنزّل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وبالنسبة لوسيلة الإنترنت العالميّة فهي أحسن وسيلة للحوار مع علماء الأمة ومفتي ديارهم في عصر الحوار من قبل الظهور، فأنت تعلم يا أبا هبة أنّ ما لا يقل عن 90% من علماء المسلمين والنصارى واليهود

يدخلون الأنترنت العالمية ويدخل موقعنا آلاف العلماء بأسماءٍ مستعارةٍ ويطلعون على البيان الحق للقرآن فيتفاجأون بما لم يحتسبوا من العلم، فمنهم من يتابع بدون مشاركةٍ، ومنهم من يرسلنا على الخاص ويعترف بالحق ويقول: "وأشهد أنك يا ناصر محمد تنطق بالحق وتهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ولكني غير مستيقن بعد أنك أنت الإمام المهدي". وآخرون يبايعون، وآخرون مذبذبون لا معي ولا ضدي، وآخرون لم يطلعوا على بيانات الإمام ناصر محمد اليماني وإنما سمعوا عني بأنه يوجد هناك رجلٌ في الأنترنت العالمية يقول أنه المهدي المنتظر ناصر محمد، ومباشرةً استشاطوا غضباً وصعدوا على منابر المساجد يحذرون المسلمين من اتباع المدعو ناصر محمد اليماني، وما كانت حجّتهم إلا قولهم أن المهدي المنتظر إنما ورد في الأثر اسمه "محمد بن عبد الله" إن كان ذلك العالم سنيّاً، أو يقول كما ورد في الأثر عن أئمة آل البيت المطهر أن اسم المهدي المنتظر "محمد بن الحسن العسكري" وليس ناصر محمد. فمن ثمّ نقيم عليهم الحجّة ونقول: أقسم بمن علّمني البيان الحق للقرآن قسم المهدي المنتظر الحق لا قسم كافرٍ ولا فاجرٍ أن الذين يحكمون على ناصر محمد اليماني من قبل أن يستمعوا إلى سلطان علمه أنهم ليسوا من الذين هداهم الله لكون الذين هداهم الله في كلّ زمانٍ ومكانٍ هم الذين لا يحكمون من قبل أن يستمعوا القول؛ بل يؤجّلون الحكم إلى بعد أن يستمعوا القول فمن ثمّ يتبعوا أحسنه إن تبين لهم أنه الحق من ربهم، وأولئك بشرهم الله بالهدى في كلّ زمانٍ ومكانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

ولن يهتدي إلى الحق في عصر بعث الأنبياء والمهدي المنتظر إلا أولو الألباب وهم الذين لا يحكمون على الداعية من قبل أن يستمعوا لقوله ويتفكروا في منطق سلطان علمه؛ بل يؤجّلوا الحكم حتى يستمعوا إلى سلطان علم الداعية فمن ثمّ يتبعوا أحسنه إن تبين لهم أن سلطان علمه من عند ربهم لكونه قد تقبلته عقولهم واطمأنت إليه قلوبهم وسالت أعينهم من الدمع مما أبصروا من الحق من ربهم وتبين لهم أنه يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وأولئك الذين هدى الله من عباده في كلّ زمانٍ ومكانٍ في عصر بعث الأنبياء وأئمة الكتاب والمهدي المنتظر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

ألا والله الذي لا إله غيره أني لا أراك منهم يا أبا هبة وأراك تطالبنا بقناة فضائية، فمن ثم نقول لك: يا أبا هبة، إن القناة تصلح لإعلان الحق للناس وليس للحوار، فتعال أولاً لتنظر هل ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ومن بعد اقتناع أبي هبة فلكل حادثٍ حديثٍ، ولكنك مشغولٌ بالإعلان من قبل أن تقتنع أنت بالدعوة المباركة! ألا والله لا يتمنى تحقيق القناة الفضائية لناصر محمد إلا أنصاره، وأما أبو هبة فوالله لا يتمناها لناصر محمد كونه أصلاً ليس مقتنعاً بدعوة ناصر محمد اليماني؛ بل ومكذباً بدعوة ناصر محمد اليماني برغم أنه لم يقرأ بعد من بيانات ناصر محمد إلا قليلاً وما جاء إلا ليقيم الحجّة على ناصر محمد، ولكنه كاد يجعل الحجّة في عدم وجود القناة الفضائية أو في عدم ظهور ناصر محمد اليماني وهو

يدعو الناس في الشارع العام. فهل تظنّه جُبناً من ناصر محمد اليماني؟ فوالله إنك لمن الجاهلين، أو تظنّ أنّ ناصر محمد لا يجيد الخطاب الارتجالي؟ بل أنتم من الجاهلين. وسوف تعلمون يا أبا هبة ما أجمل نثر البيان الحقّ للذكر على لسان المهديّ المنتظر كوني أفهم القرآن فهماً وهذا هو الأهم من قبل الحفظ حتى لا أكون كالحمّار يحمل الأسفار في وعاءٍ ولكنه لا يفهم ما يحمل على ظهره.

ويا رجل، لقد أنزل الله القرآن للتدبر أولاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

وأما الأغبياء الذين لا يتدبرون ولا يتفكرون في سلطان علم البيان الحقّ للقرآن فلن ولا ولن يهتدوا حتى ولو ظهر المهديّ المنتظر في كافة قنوات البشر ليتلو عليهم البيان الحقّ للذكر، فلن يزيدهم بعث المهديّ المنتظر إلا رجساً إلى رجسهم كونهم أرادوا أن يؤسّسوا الهدى على براهين من عند أنفسهم إمّا بطلب المعجزات الخارقة أو غير ذلك كما يريد أن يؤسس أبو هبة هدى القلب أن يقوم على رؤية ناصر محمد اليماني؛ لننظر كيف فنّ الخطابة لديه؟ وننظر كيف يتلقى سلطان علم البيان للقرآن؟ و و و فمن ثم نقول: والله ثم والله إنك من الجاهلين؛ بل بُني أساس الهدى على التفكّر في آيات الكتاب والإيمان بها. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (52) وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمِّيِّ عَن ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (53)} صدق الله العظيم [الروم].

وذلك بينكم وبين المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني أن يقيم عليكم الحجّة بالحقّ بآيات بيّناتٍ محكماتٍ من آيات أمّ الكتاب، أم لا ترى هذه الآيات التي تأسّس عليها هدى الربّ للقلب أنّه تأسّس على الاستماع والتفكير والتدبر لآيات الله في محكم كتابه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (52) وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمِّيِّ عَن ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (53)} صدق الله العظيم.

ويا أبا هبة، إنّ الإمام المهديّ في مرحلة تربية أنصاره روحياً وعلمياً حتى يؤسّسهم بشكلٍ صحيح على أساس التقوى والعلم، فلا يأتي الظهور إلا وهم جاهزون للحكم بما أنزل الله على دول البشر، وهذه مدرستهم العالمية فإن شئت أن تنتمي لهذه المدرسة سواء تريد أن تكون من تلاميذ المعلم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، أو إن شئت كذلك قبلك أن تجادل مُدرّسَ المدرسة العالمية ليعلم تلاميذه لكم يتفوق معلمهم حقاً على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود، وليس تحدي الغرور كما تصفنا، فليسمح لي الجميع ومن الآن أن أعلن النتيجة للحوار بين المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وفضيلة الشيخ (أبي هبة) بأنني سوف أجمعه بالحقّ إلجاءاً في جميع ما يشاء من النقاط عن ظهر الغيب، فليختر ما يشاء وسوف يجد من العلم بإذن الله العليم الحكيم ما لم يكن يحتسب، وسوف نخرس لسانه بمنطق سلطان العلم من محكم القرآن

العظيم.

وربّما يودّ أن يقول أبو هبة: "بل نريد أن نعلم كيف تعلّمته؟". فمن ثم نقول لك: يا أبا هبة، فلتذهب إلى قبر محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بالمدينة المنورة فسله كيف تعلّم هذا القرآن؟ وأما ناصر محمد فلماذا تسأله هذا السؤال فهو لا يكلمكم إلا بما تنزل على خاتم الأنبياء محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أم إنك ترى أنّها حجة علينا لو لم نحفظ القرآن وترانا نبحت عن الآية؟ بل سوف أبحث عنها رغم أنفك، أم تريدني أن أفترى على الله؟ وإنّما أتلّق من ربّي كلمات التذكير للآية أن يلهمني بكلمات من الآية وذلك حتى أضعها في محرك البحث، وهذا ما سوف أفعله حتى من بعد الظهور.

ونقول لك يا أبا هبة، فهذا هو الأنترنت بين يديك فأتحّدك أن تأتي ببيان هو أهدى من بيان ناصر محمد اليماني، ولن نعيب عليك أن تبحث عن الآية في محرك قوقل؛ بل افعل ما تشاء وابحث كيفما تشاء، ولكن هيهات هيهات فمن يُذكرك بسلطان علمك في الكتاب يا أبا هبة؟ فوالله ثم والله لولا أنّ ربّي يذكّرني بكلمات من سلطان علمي لما استطعت أن آتيكم بالبيان الحق للقرآن، فهذا جرب حظك يا أبا هبة. وما ترانا مخالفين الحق في بيان أي آية؛ فهذا فلتبحث كيف تشاء في محرك قوقل فتأتينا بالتفسير الأحق من بيان ناصر محمد اليماني.

واسمح لي أن أقول لك ومن الآن مزكياً فتواي بالقسم رغم أنفك؛ وأقول: أقسم بالله الواحد القهار معلّم المهدي المنتظر لا تستطيع أنت وكافة علماء الأمة وخطباء المنابر أن تأتوا ببيان للقرآن هو أحق من بيان ناصر محمد اليماني وأقوم قبيلاً وأهدى سبيلاً حتى ولو كان بعضكم لبعضٍ وكيلاً وخليلاً. وليس تحدي الغرور يا من تتّهمنا بالغرور فدعك من المغالطة والإرجاف، فهذا فلتختر أي نقطة تراها باطلة في أي بيان لنا ولنتجادل فيها. ولكنك من المرجفين وظننتك من الباحثين عن الحق ومفكراً إسلامياً فبئس الفكر فكري.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار توقّفوا عن حوار أبي هبة وذروه للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني لننظر أينما ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، ولئن وجدتم أنّ أبا هبة أقام علينا الحجة في مسألة واحدة فقط من القرآن العظيم فعلى جميع الأنصار في مختلف الأقطار التراجع عن اتّباع ناصر محمد اليماني حتى ولو رأيتُموني غلبتُ أبا هبة في ترليون مسألة إلا مسألة واحدة فقط غلبني فيها أبو هبة فإنّ عليكم بالتراجع عن اتّباعي، وهل تعلمون لماذا هذا الحكم الظالم في حقّي؟ وذلك لكوني أعلم أنّ أبا هبة لا ولن يستطيع لا هو ولا كافة علماء الإنس والجنّ أن يغلبوني. ويا مسلمين، فهل ترون أنّه سوف يُغلب تلميذ ومعلمه الله ربّ العالمين؟ والجواب: سبحانه لا علم لي إلا بما علّمني ربّي إنّ ربّي عزيزٌ حكيمٌ. وإنّما أتحداكم بالله وليس بنفسي. ويا سبحان الله العظيم، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، فما بالك بمن وعده الله أنّه لا ولن يجادلني عالمٌ ولا أحدٌ في القرآن إلا غلبته؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبدّه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.
